يا عبد أنا الوهاب فلا أسلب ما وهبت وأنا المنيل فلا أسترد ما أنلت .

يا عبد أنا المديل فلا يدال ما أدلت وأنا المزيل فلا يستقر ما أزلت

يا عبد أنا المجيل [1] فلا يثبت ما أجلت [2] وأنا المهيل فلا يطمئن ما أهلت .

يا عبد أنا المميل فلا يستقيم ما أملت ، وأنا المقيل فلا ينصرع ما أقلت .

يا عبد كل شئ يطلبه ما منه ، وأنا الفرد المنفرد ، لا أنا عن شئ فيطلبنى ، ولا أنا بشئ فيتخصص بى

مخاطبة وبشارة وايذان الوقت ٥٧

أوقفنى وقال لى قل لليل إلا أصبح لن تعود من بعد لأننى أطلع الشمس من لدن غابت عن الأرض وأحبسها أن تسير ويخرق ماكان يستظل بك وينبت نباتا لا ماء فيه ، وأبدو من كل ناحية فأرعى البهائم نبتك ويطول نبتى ويحسن وتنفتح عيونه ويرونى وأحتج فيكتبون حجتى بإيمانهم ، ويفرق الجبل الشاهق من قعره بعد أن كانت المياه فى أعلاه وهو لا يتسرب ، وأخفض قعر الماء وأمد الهاجرة ولا أعقبها بالزوال ، هنالك يجتمعون وأكفئ الأوانى كلها ، وترى الطائر يسرح فى وكره وترى المستريح يشترى السهر بالنوم ويفتدى الحرب بالدعة .

---

(١) المحيل : مكتبة غوطة .

(٢) أحلت : مكتبة غوطة والمكتبة التيمورية